ينقذونها أم يسقطون

11

تعميم إخباري

تنقذونها أم تسقطون ؟

المحتويات

المقدمة

لم يكن معمر القذافي نبتة خرجت وسط ركام أزمات اقليمية داخلية طاحنة مدمرة ، ولكنه كان نبتة قومية تفتحت وسط صحراء العرب التي تعصف فيها رياح الهزيمة والمذلة والمهانة والتخاذل نتيجة تغييب الشعب العربي وتغريبه عن قضاياه من قبل حفنة من الأنظمة التقليدية المتهالكة التي لا تملك أى مقوم من مقومات الحياة سوى السجون والمعتقلات وأدوات التعذيب الجهنمية ووسائل القمع الجسدى والنفسى والفكرى . .

ولهذا كان هم معمر القذافي منذ ان أطلق « القدس » كلمة السر في ليلة الثورة العظيمة ان يقضى على الرياح الشريرة المجنونة التي تعصف بكل قيم التقدم والثورة والحرية في حياة الشعب العربي ، وان يطلق بدلها عاصفة جديدة قوية تدمر الأعداء وتقتلع جذور الهزيمة والتخاذل

والخوف والمهانة والسقوط ، وتطلق العنان للشعب العربي المستحلب المقموع كي يفجر في الأرض العربية روح التحدى والمواجهة والنصر . .

وإلى جانب معركة القائد معمر القذافي لاشعال جذوة النضال في قلب الشعب العربي ، المعركة التى حقق فيها انتصارات كبيرة على مستوى وعى الجماهير العربية بالفكر الانساني الجديد ،وعلى مستوى النضال اليومى لمواجهة العدو الصهيوني من خلال الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها . . ومواجهة العدو الرجعى المتخلف من خلال ثورة الشعب المصرى ضد الخائن السادات وثورة الشعب السوداني ضد العميل نميرى وثورة الشعب الصحراوى من أجل حريته وثورة ظفار وثورة أحرار الجزيرة العربية .

إلى جانب هذه المعركة التى لايزال يتقدم صفوفها ويشعل لهيبها فهناك معركة أخرى خاضها ،تلك هى معركة مخاطبة الحكام بالكلمة الصريحة المباشرة التى لا تساوم ولا تهادن ولا تركع ولاتنزلق ولاتلجأ إلى أنصاف الحلول .

معركة طويلة ومريرة عمادها الكلمة التى تواجه

بقوة ، تتحدى ، تكشف ، تعرى ، فتتحول بذلك إلى شهادة تاريخية تدين صفوف الحكام المتربعين على عروش من احلام واماني وآمال ، وأحزان ، وآلام، وعذابات الشعب العربي :

لم يمر حدث عصف بهذه الأمة العظيمة بشعبها ، البائسة المقهورة بحكامها ، إلا وانطلقت كلمة معمر القذافي هادرة ، صادقة ، صافية ، عميقة تحذر وتنبه وتوقظ وتحدث الشرخ العميق في جدار الحكام المتهالك ، محرضة الجماهير ومتوجهة في واقع الأمر إليها . .

هذه خيانة . .

هذا سقوط . .

هذا تخاذل . .

هذاانحراف ..

لتستيقظوا . .

لتفعلوا شيئاً . .

لتتحدوا . .

لتنهضوا . .
لتتعلموا كيف تموتون واقفين . .

لتعيدوا لهذه الأمة شرفها المهان وحريتها المفقودة وعلمها الممزق . .

كان صوته دائماً أعلى الأصوات . .
وقامته أعلى القامات . .
وكلمته أشرف الكلمات . .

وكانت كلمته دائمة غاضبة متمردة لأنها مغموسة في حبر أحزان الأمة وهمومها وعذاباتها .

ويسقط عميل هنا . .
ويسقط خائن هناك . .
ويلحق العار بملك . .
وتلحق المهانة بحاكم . .
ويصبح العار راية الأنظمة التقليدية . .
وتظل كلمة القائد معمر القذافي شاهداً على هؤلاء . .

تظل كلمة معمر القذافي رصاصة في صدر هذا

الخائن وسيفاً في قلب هذا العميل ورمحاً عربياً في صدر الأنظمة الرجعية . .

ويتعلم شعبنا من كلمات القائد كيف يواجه وكيف يتحدى وكيف ينتزع حريته من براثن الحكام المخضبة بدماء المقهورين والمظلومين والثائرين .

ان البرقيات والرسائل التى وجهها القائد إلى الحكام لم تكن مجرد حبر يسيل على الورق ولم تكن مجرد كتابة تقليدية تعود الحكام تبادلها في المناسبات التافهة .

لكن هذه البرقيات والرسائل هى شهادة تاريخية بالدرجة الأولى تشير إلى دور ثورة الفاتح العظيم في مواجهة فساد الحكام والأنظمة وشهادة تاريخيةتؤكدأن معمرالقذافى الذى أطلق القدس كلمة سر في ليلة عظيمة سيظل أبداً الثائر العربي العنيد الذى لا يبحث عن عرش من جماجم الفقراء يجلس عليه ليسوس الرعية بالسوط والنار . . ولكنه الثائر الذى جاء يحمل قدره كي‌يوقظ في‌الشعب العربي شرارة المواجهة الطويلة حتى تسقط كل الطواغيت التى

تسدل ظلاماً كثيفاً من جهلها وشهواتها تحجب به شمس الثورة والحرية والتقدم والمستقبل .

ان التأمل في كلمات القائد التى أطلقها لهيباً حارقاً في وجوه الحكام ستدفعنا جميعاً إلى الاحساس بمرارة الواقع العربي وبضرورة التصدى لتغييره . .وتدفعنا إلى إلى ان نكون جميعاً قوة واحدة تندفع تحت الراية الخضراء لتشعل الأفق بنار الثورة العظيمة التى هى الخلاص والحرية والتقدم والسعادة .

برقية ترسل للرؤساء العرب

عدا : مصر والسودان والصومال وعمان

1982/3/26 م

ان ما يجرى في الضفة الغربية لنهر الاردن في فلسطين المحتلة ضد المواطنين العرب العزل من السلاح . . وعمليات التنكيل والتشريد التى وصلت درجة التقتيل هو اهانة جديدة تضاف إلى سلسلة الاهانات المذلة التى يوجهها الاسرائيليون للأمة العربية الخانعة .

انه من المثبط لعزيمة الجماهير العربية في الأرض المحتلة أن نسمعهم المزيد من عبارات التنديد والاستنكار التى ليس لها من معنى إلا كونها تعبيراً عن المهزلة العربية .

انه من الواجب . . ودفاعاً عن الشرف أمام العالم أن نحول هذه الانتفاضة الجريئة إلى حرب تحرير شعبية . وان نحطم الحواجز التى تفصلنا عنهم . . ونقيم فوقها الجسور عبر كل الحدود العربية مع الأرض المحتلة للالتحام بهم مادياً . وإذا كان الحكام العرب عاجزين عن القيام

بالواجب كما هو مؤكد فعلينا أن نسلم على الأقل امكانياتنا المادية للمقاومة الفلسطينية لتتمكن من نجدة سكان الضفة الغربية الذين يواجهون الارهاب الاسرائيلى ـ الأمريكى ووحشيتهما وبربريتهما الصليبية العنصرية .

وان مذكرة بهذا الخصوص ستسلم لسفرائكم .

العقيد / معمر القذافي

نص مذكرة موجهة من المكتب الشعبى للاتصال الخارجي الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية

يهدى المكتب الشعبي للاتصال الخارجى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية أطيب تحياته إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ويتشرف بأن يطلب عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس وزراء الخارجية والدفاع العرب ، يخصص لبحث انتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة ، الذى يتعرض لكافة صنوف القهر والبطش والتنكيل والاهانة من قبل سلطات العدو الصهيوني ، التى وصلت إلى حد قتل الأبرياء العزل من ابناء شعبنا العربي .

وحيث ان ذلك يمثل اهانة جديدة ، تضاف إلى سلسلة الاهانات المذلة التى دأب الصهاينة على توجيهها للأمة العربية الخانعة ، فان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ترى أنه من الواجب القومى ، ودفاعاً عن

الشرف العربي أمام العالم ، أن تحول هذه الانتفاضة الجريئة إلى حرب تحرير شعبية شاملة ، وان تحطم الحواجز التى تفصل العرب عن أشقائهم في الأرض المحتلة ، وأن تقام الجسور عبر كل الحدود العربية مع فلسطين المحتلة ، للالتحام بهم مادياً .

وعليه فان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تقترح أن يتم في هذه الجلسة الطارئة بحث الاقتراحات التالية بشكل محدد : —

(1) تخصيص نسبة محددة من الدخل الوطنى العام في كل دولة عربية لمساعدة الشعب العربي الفلسطينى في الداخل والخارج ، من أجل تعزيز نضاله وصموده في وجه العدو الصهيوني .

(2) تقديم نجدة عاجلة للمناضلين الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، وتزويدهم بالسلاح اللازم والفعال لتصعيد الانتفاضة وتحويلها إلى حرب شعبية .

(3) تخصيص جزء من القوات المسلحة العربية يضم إلى

الفصائل الفلسطينية المسلحة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

(4) فتح الحدود العربية مع فلسطين المحتلة ، ولو مؤقتاً ، أمام الفدائيين الفلسطينيين وكذلك المتطوعين العرب ، لكى يتمكنوا من دخول الضفة والمشاركة في تصعيد الكفاح والمقاومة المسلحة ضد العدو الصهيوني .

ونظراً لخطورة الموقف والحاجة الملحة إلى اتخاذ اجراءات عربية موحدة تحفظ للأمة العربية كرامتها وعزتها ، فان المكتب الشعبي للاتصال الخارجى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يهيب بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تتحمل مسئولياتها القومية ، وأن تتخذ الاجراء العاجل للدعوة إلى عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس وزراء الخارجية والدفاع العرب في أسرع وقت ممكن .

وينتهز المكتب الشعبي للاتصال الخارجى بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هذه الفرصة ليعرب للأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن تقديره .

إني قد أنـذرت

مـلاحق

نماذج من برقيات ومراسلات القائـد

التى أنذر فيها الحكام مغبة خنوعهم وتهاونهم

برقية من قائد الثورة الى الملوك والرؤساء
في الوطن العربى
1979/3/27 م

الحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه أن تحققت رؤيا الثورة الليبية وتنبؤاتها السياسية لقد قلنا لكم مراراً وتكراراً ان السادات خائن وقلتم ان هذا الاتهام مصدره الخلافات الثنائية بينكم . . قلنا لكم انه سيكون أقرب إلى الاسرائيليين منه إلى العرب ضحكتم وقلتم انهأيضاً بسبب الخلافات الثنائية بينكم . .

وقلنا لكم انه يحاربنا لانه قرر عدم محاربة العدو نهائياً قلتم أبداً أنتم الذين تحاربون رجلا كل همه ان يحارب العدو لتحرير فلسطين وضحكنا نحن هذه المرة . .

فالحمد لله الذى أكد كل ما قلناه وهاهى الاتهامات تتحول إلى حقائق مخجلة منقولة بالأقمار الصناعية ليشهد العالم على صدق تنبؤات الثورة الليبية . .

والحمد لله لقد حصحص الأمر ولم يعد أمامنا في الوطن العربي إلا اون أبيض ولون أسود فقط ولكن علينا

لكى لانقع في الأخطاء التى كنا ننبه عنها مرة أخرى . .

علينا الا نقبل بعد الآن أصحاب اللون الاربش الذين يتلونون مثل الحرباء الذين أوطانهم وبقاؤهم معنا وقلوبهم مع العدو هؤلاء نقول لكم مرة أخرى عليهم ان يثبتوا على لون واحد اما أبيض واما أسود ولكن أنى للحرباء ان تثبت على لون واحد بل علينا أن نفعل كما فعل جحا مع حميره تلك حكمة ذات معنى عميق يحفظها لنا تراثنا رغم مظهرها المضحك فقد أخذ يضرب الحمار المربوط وأراد أن يقضى عليه تاركاً الحمار المطلوق يأكل الزرع وعندما سئل لماذا تفعل هكذا؟ قال ان الحمار المربوط هو السبب والآخر هذا قد أكل الزرع وانتهى أمره أما هذا فيجب الانتقام منه حتى لا يفعل أكثر مما فعله المطلوق فيأكل البقية الباقية من الززع . .

هكذا أنتم الآن أمام خائن خان وانتهى أمره فأصبح مع العدو وأمام منافقين يتلونون إذا تركناهم فسوف يقضون على ما تبقى . .

هؤلاء هم السبب الحقيقى وراء خيانة السادات هم ممولو الخيانة ومغذوها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لا يوجد مد عدواني إلا لوجود جزر قومى . . نحن في النهاية – عدا الوحدويين – شركاء في الجريمة وذلك بالمواقف المعادية للوحدة العربية وليس من رد حاسم الآن بعد أن تأكد التحالف الفرعوني العبراني الأمريكى ضد الأمة العربية إلا قيام الوحدة الجماهيرية الثورية بين سوريا والعراق وليبيا والجزائر والمقاومة الفلسطينية والاردن كعملية دك استراتيجى على جانبي الحرق السوقي الخطير الذى حدث . . ثم التعجيل بوحدة اليمن شماله وجنوبه وبالتالى وحدة الجزيرة العربية بأية وسيلة . .

إلا أن الخطر لا زال كامناً في تجاهل تنبؤات الثورة الليبية التى برهن الزمن على صدقها بالكامل . . ذلك أن الثورة الليبية هى ضمير الأمة العربية ورائدها الحقيقى والرائد لا يكذب أهله . .

هذه حقائق ثابتة وذلك هو التوجه الصحيح وهذا هو دور الثورة الليبية كضمير يؤنب من أجل الحق والخير حتى ولو كابر المكابرون . . فتلك حكاية ليس إلا . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

أخوكم / العقيد معمر القذافي

قائد الثورة يوجه برقية الى ملوك ورؤساء الدول العربية
1979/5/24 م

وجه الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة برقية الى ملوك ورؤساء الدول العربية فيما يلى نصها :

الاخوة ملوك ورؤساء الدول العربية ..

تحية أخوية وبعد . .

رأيت في هذه اللحظات المحرجة لأمتنا العربية وأمام تحدى وصلف عدوها الصهيوني ومن تبعه ووالاه أن أذكر وأنبه إلى ما يقوم به العدو الاسرائيلى من تقتيل وتشريد لشعبينا العربي اللبناني والفلسطينى إذ أن السكوت عليه أصبح عاراً ما بعده عار . . فعجباً نرى الشعب اللبناني والشعب الفلسطينى الأعزلين من السلاح يخربان ويقتلان بلا هوادة ولا رحمة من عدو الأمة ولا أحد يحرك ساكناً . . ان عالم هذا العصر أصبح لا يقر منطقاً أو أسلوباً أدبياً وبات واضحاً أن المجتمع الدولى غير قادر على رد ظلم يرتكب أو حماية حرمات تنتهك فعالمنا اليوم عجز

عن ود المعتدين وتسلطهم وإلا لم لم ينل حتى اليوم الشعب الفلسطيني المشرد حقه في الحياة فوق أرضه ؟ . ولنا في بعض شعوب القارة الأفريقية أمثلة صارخة أخرى كشعب ناميبيا وزمبابوى وجنوب أفريقيا وان الشعوب التى استقلت إنما نالت ذلك بقوتها .

بهذا أردت أن أؤكد انه لزاماً على الأمة العربية ان تواجه قدرها ومصيرها .

انه بالفعل عار ما بعده عار أن يتفرج الجميع في الأمة العربية واخواننا العرب الفلسطينيون واللبنانيون يشردون ويقتلون ، تهدم البيوت كل يوم فوق رؤوس الأطفال والنساء . . وتلعب طائرات العدو دون اعتراض فوق المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

لهذا أدعوكم لتحمل مسئولياتكم القومية لايقاف المعتدين عند حدهم والرد بالصاع صاعين والكيل كيلين والمحافظة على كرامة الأمة العربية أمام العالم لأن ما يجرى الآن في لبنان لايمكن السكوت عليه :

ماقيمة حياة الأمة العربية أمام هذا الامتهان العلنى أمام شعوب العالم الأخرى؟. . بل وما تساوى هذه الحياة أمام هذا الوضع المزرى؟ان الموت أحق وأشرف الآن كبديل عن حياة الذل والخنوع والسكوت عما يرتكب في حق اخوتنا العرب اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان .

كأن العرب قد سلموا بأنهم خلقوا فقط لكى يهانوا ويذلوا ويداس على أنوفهم ويضرب على قفاهم . . فتباً لهذه الأمة وأنا واحد منها التى أصبحت تتغذى العار . . وتتعشى العار وتمسى به وتصبح عليه .

أخوكم .. العقيد / معمر القذافي

قائد الثورة يوجه برقية الى ملوك ورؤساء وامراء البلاد العربية

1980/2/26 م

وجه الاخ قائد الثورة برقية الى ملوك ورؤساء وامراء البلاد العربية فيما يلي نصها ..

الاخوة . . ملوك ورؤساء وامراء البلاد العربية ، لاشك ان الأمة العربية ذهلت وهى ترى سفير العدو يقدم أوراق اعتماده رسمياً لرئيس دولة عربية ألا وهى مصر . .

وفي الوقت الذى يقدم فيه سفير نفس الدولة العربية أوراق اعتماده رسمياً لرئيس الأعداء . .

وليس أدل على الذهول من التعبير الذى صدر حتى من الحكومة السودانية التى يبدو انها لم تكن تعتقد أن الرئيس المصرى سيصل إلى هذه الدرجة من الخيانة والعار . . والخزى والخنوع تلك الحكومة التى ظلت متعلقة بذيل السادات إلى أن وقع على رأسه في هاوية الذل والخيانة حتى أصبح أعلى ما فيه ذيله وأعلى من ذيله الحكومة السودانية

التى ما انفكت متمسكة به وهكذا حقاً انقلبت الأشياء رأساً على عقب كما يقولون . . ولكن عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم . .

أيها الاخوة . . ان ما أقدم عليه رئيس هذه الدولة العربية من فعل وما صاحب ذلك من ترتيبات تعنى أمورا جد خطرة بالنسبة للمنطقة ولمستقبل الأمة العربية من المحيط إلى الخليج . . ومن بين هذه الأمور الخطرة . .

١ ــ ان تسليم أوراق السفير المصرى في القدس يعنى التأكيد من قبل الطرفين أن القدس عاصمة يهودية . . ومسلم فيها تسليم أوراق الاعتماد تلك . . ومعتمدة من الطرفين كاعتماد السفير نفسه . .

مهما توسع السادات في كذبه وتضليله بشأن القدس وما إليها . .

٢ ــ ان ضخامة صفقات التسليح الأمريكى للطرفين والتى صاحبت تطبيع العلاقات بينهما تعنى ان الطرفين أصبحا متحالفين عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وهو ما يجرى

تأكيده في كل أسبوع في هذه المجالات . . ويعنى بعد التحالف النية التى أصبحت واضحة للاستعداد وللسيطرة على مناطق النفط بواسطة هذا الحلف القذر . . والسيطرة كذلك بنفس الادارة ولصالح نفس الأطراف على الأماكن الدينية المقدسة في منطقة الشرق الأوسط من القدس إلى مكة . . ومن الخليل إلى خيبر والمدينة عاجلا أو أجلا .

٣ ــ تقسيم الأمة العربية لصالح الغير أصبح واضحاً الآن بعد هذه التوقيعات والتصريحات ثم التحركات السياسية والعسكريةفي منطقة الخليج والجزيرة . . وبقية مناطق الوطن العربي . . المنتهك التى ساءها ظهور الحلف الفرعوني العبراني . . هذا الوليد غير الشرعى والذى كانت قابلته أمريكا أم اللقطاء والمتحضرة بينما بقية البشر بدو مثل العرب ومتخلفون كالأفارقة . .

٤ ــ ان السادات أقنع نفسه وأقنع حلفاءه الجدد ان مصر ليست عربية وهى غربية كغربة الاسرائيليين أنفسهم . . وكل غريب للغريب نسيب هذا هو المثل الذى يعمل السادات

تحت شعاره مع أعداء الأمة العربية وعليه فالنية حقيقية للتحالف ضد العرب واغتصاب مصادر الثروة منهم وخاصة الطاقة ثم تدمير كيان الأمة العربية على مراحل حتى يتحول العرب إلى اعراب تائهين بعيداً عن مراكز التحضروالعمران.

وقد عبر عن ذلك السادات جهراً بقوله نحن المصريين والاسرائيليين نجلس كمتحضرين وحتى لو لم يتم اخضاع العرب والاستيلاء على بترولهم ومقدساتهم مادياً فان هذا الحلف الجديد قمين بأن يخضعهم ويرهبهم معنوياً حتى يتصرفوا تلقائياً وفقاً لارادة حلف الأعداء . .

٥ – الذى ينبغى أن نستخلصه من ذلك كله هو . . ان سياسات السادات يجب الا تحسب على العرب والا ينظر إليها عربياً . . لأن ذلك خطأ قاتل بالنسبة للعرب بل يجب أن ينظر إليها على أنها سياسات انسان أقنع نفسه وأقنع حلفاءه انه غير عربي بل هو عدو للعرب واخ للاسرائيليين وهذا واضح أمام العالم وضوح الشمس في رابعة النهار . . انها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب . .

ان اندماج السواح العرب مع الاسرائيليين في مصر في ملاهيها وفنادقها ومواصلاتها التى لا مفر من قبول الاسرائيليين فيها جنباً إلى جنب . . هو عينه تكسير الحاجز النفسى الذى توعدكم به السادات . .

فهل نحن منتهون . .

وفي النهاية رغم شدة بأس التفريط في حق الأمة العربية ورغم احتمالات الخطر على مستقبل الأمة العربية التى يخطط لها الأعداء ورغم فداحة الخسارة وعظمة النصر الذى أحرزه العدو ورغم مرارة الاهانة التى لحقت بمجد الأمة العربية ومقدساتها فان الأمة العربية العظيمة تكتسب القوة من قوة المعاناة . .

وتنتزع النصر من بين تحديات الهزيمة والله أكبر من القوى الكبرى صانعة اسرائيل والله أعظم من القوى العظمى في عالم اليوم والخلود للأمة العربية ولشهدائها على دروب فلسطين . .

اخوكم العقيد / معمر القذافي

القائد يوجه برقية الى ملك السعودية وامراء الخليج العربى

1980/9/5 م

بعث الاخ القائد بالبرقية التالية الى ملك السعودية واءراء دول الخليج العربى فيما يلى نصها / ..

اننا نتابع بقلق التقدم العسكرى الامريكى واحتمالات اتساعه في منطقة الجزيرة والخليج العربى وما يصاحبه من تبريرات وادعاءات وانما نريد ان نوضح ان هذه التبريرات الاستعمارية لا تعنى شيئا سوى أن امريكا تريد ان تستعمر الوطن العربى ...

وهى (أى امريكا) تلتقى في ذلك مع العدو الصهيونى لانهاء استقلال الوطن العربى . وامريكا تتقدم الآن عسكريا في الوطن العربى بعد ان مهدت لذلك سياسيا واقتصاديا لسنوات طويلة .. وبصورة خاصة في منطقة الجزيرة والخليج اذ عملت خلال السنوات الماضية حثيثا للتمهيد لوجودها العسكرى داخل الوطن العربى الذى أخذ شكلا عمليا هذه الأيام لوجود طائراتها العسكرية

للتسلط والانذار المبكر في الجزيرة العربية فقد بدأ هذا الوجود يتقدم الآن في الوطن العربى عبر مصر وفلسطين ولا شك في أن هذه الارتال من الوجود العسكرى الامريكى بدأت تلتقى الآن مع الوجود الصهيونى لتطبق على الوطن العربى والغاية من ذلك هو أن تفقد امريكا الوطن العربى استقلاله .

واذا ما وافق العرب على ان ينتهى استقلالهم من أجل ان يبقوا ملوكا ورؤساء فان هذا التقدم العسكرى الأمريكى الذى هو كفيل بالقضاء على وجودنا سيتم بسلام وبلا مقاومة واذا قبلنا به فكأنما قبلنا بأن ينتهى استقلالنا وفي تقييمنا فان هذا العمل خال من أية صفة صداقة أو تحالف ولا معنى له غير التسليم بفقدان استقلالنا وماعدا ذلك فهى تبريرات واهية .

من هذه التبريرات مشكلة افغانستان والحرب العراقية الايرانية وافتعال مشكل مصدر الطاقة من حيث انتاجه أو سعره ونحن لا نقبل ان يفقد الوطن العربى استقلاله نتيجة الصراع بين الدول الكبرى .

واذا كانت امريكا حريصة على افغانستان فلتذهب وتقاتل هناك فأمريكا قررت دخول الوطن العربى عندما دخلت روسيا أفغانستان والآن هى تستغل الحرب العراقية الايرانية فقامت بادخال طائراتها المخصصة للتسنط والانذار المبكر للجزيرة العربية وهى الآن تحث دول الخليج للدخول تحت مظلة السلاح الجوى الأمريكى . فاذا اصبحت دولة في المنطقة / ماركسية تأتى أمريكا وتحتل دولة عربية اخرى بالمقابل كما فعلت بمصر .

ولعلمكم فاننا سنقاوم امريكا في الوطن العربى واذا لم يجد التعاون الرسمى بيننا في مقاومة هذا الخطر الذى يهدد استقلال الوطن العربى . فاننا سنتصدى له متحالفين مع جماهير الأمة العربية التى ترفض ان تفرط في استقلالها وسنعمل على حماية الوطن العربى خارج العمل الرسمى العقيم . وسنقاوم هذا الاحتلال الامريكى دون أن نأبه للحدود المصطنعة ما دامت امريكا نفسها لم تعر لحدود الوطن العربى اهتماما ..

ونحن نرى أن هذه الطائرات الأمريكية المخصصة

للتسلط والانذار المبكر في الجزيرة العربية ينبغى أن تغادر السماء العربية وان تسحب امريكا قواعدها العسكرية من مسقط وعمان ومن الصومال وان نتجه نحن العرب الى مقاومة الجيوش الامريكية في مصر . وجيوش حليفتها في فلسطين .

ان هذه المجابهة لا تخرج عن حلقة في الحرب الصليبية القائمة بين الاسلام والنصارى وبين الشرق والغرب وبين الامة الاسلامية والفرنجة كما ان الواجب الاسلامى ان نتحالف مع المسلمين في ايران في هذه المجابهة لمواجهة الحرب الصليبية بدلا من ان نقاتلهم نيابة عن أمريكا .

العقيد / معمر القذافي

قائد الثورة يبعث ببرقية الى الرؤساء والملوك في الوطن العربى
م 1981/4/24

بعث الاخ القائد اليوم برقية الى الرؤساء والملوك العرب فيما يلى نصها ..

ان الوضع في لبنان هو حالة عدوان خارجى مسلح ضد دولة مستقلة وعضو في الجامعة العربية الأمر الذى يوجب على دول الجامعة ان تشترك عسكريا ومباشرة في صد هذا العدوان طبقا لميثاق الجامعة وعليه يجب ارسال قوات بحرية وجوية وبرية ودفاع جوى علنا وبصورة نظامية من دول الجامعة وبدء القتال فورا ضد القوات الاسرائيلية الغازية والمحتلة للارض العربية . ان التفرج على السفن الحربية الاسرائيلية وهى تهاجم سواحل لبنان وموانئه المدنية وتغرق ما تشاء من السفن التجارية والتفرج على الغارات الاسرائيلية وهى تدمر صور وصيدا وبيروت ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين يوميا هو مذلة ما بعدها مذلة لكل من يحمل اسما عربيا ، وخنوع ما بعده خنوع لجميع حاملى الصولجانات العربية ..

واذا لم تقرر حكومات الجامعة العربية القتال فعلى كل من تبقى له شيء من الكرامة العربية والتراث العربى والامل العربى من الرجال والنساء ان يدوس على الصوبجانات والحدود ويتوجه الى لبنان وفلسطين قاتلا أو مقتولا ..

القائد يبعث برسالة للرؤساء والملوك في الوطن العربى

1981/7/19 م

بعث الاخ القائد برسالة الى الرؤساء والملوك العرب فيما يلى نصها ..

انها مناسبة سيئة جدا أتاحت لى مخاطبتكم مرة أخرى في نفس القضية حيث انه لم يعد من اللائق بمقامات أصحاب الجلالة والفخامة والسمو أن يدمر الوجود العربى تدميرا مباشرا بالسلاح الامريكى كما يجرى الآن في لبنان حيث تقام المجازر الجماعية للعرب اللبنانيين والفلسطينيين على يد الاسرائيليين / الابن الامريكى المدلل على حساب العرب / لم يعد لائقا الامعان من طرف الامريكيين والاسرائيليين في الاهانة والاستخفاف وعدم مراعاة جلالاتكم وفخاماتكم وسمواتكم رغم الود غير المحدود لامريكا ورغم ملايين البراميل من البترول التى يقدمها العرب الحاتميون للاسرائيليين مساهمة منهم في المجهود الحربى الاسرائيلى الضخم من خلال أمريكا كان يجب على امريكا والاسرائيليين أن يراعوا قيمة الصداقة

وكثافة البترول الذى يربط بينهم وبين جلالاتكم وفخاماتكم وسمواتكم . وانى أرجو أن يعاد النظر في تحالفكم مع عدو الامة العربية وان يعاد النظر في امدادات النفط الغزيرة والرخصية التى تلبى حاجة العدو فقط أما أنتم فلستم في حاجة إليها بكل الحسابات العلمية . اسمحوا لى اذا كانت رسالتى هذه تشبه مقالا غير مسئول وذلك لأنى لا أحمل مسئولية جلالة ولا فخامة ولا سمو ولست مسئولا أمام أمريكا لانى لست موظفا عندها بدرجة ملك ولا بدرجة رئيس ولا بدرجة أمير في المنطقة العربية .. وثانيا لانعدام المسئولية في الوطن العربى حيث يتأكد كل يوم أنه ليس هناك من مسئول على الكرامة العربية ولا المدن العربية عدا الفدائيين الفلسطينيين أقول الفدائيين فقط .

ثم انى ابشركم ان قرارا خطيرا سيضطر الثوريون العرب لاتخاذه في نهاية الأمر ... اذا كان مقدرا لدنيا العرب أن تغرق فيجب أن تغرق بقرار منا وليس بقرار من أعدائنا .

و ... اللهم انى أنذرت ..

العقيد / معمر القذافى

قائد الثورة يبعث برسالة الى الملك خالد حول الخطر الصهيونى وضرورة مواجهته قوميا ..

1981/11/17م

دعا قائد الثورة في رسالة بعث بها الى الملك خالد وبصور منها الى الملوك والرؤساء العرب / الى استيعاب أعمق للمخاطر المحدقة بالامة العربية باعتبار أن العدو الصهيونى يعمل بصورة جادة وحثيثة على تنفيذ مخططه العدوانى لقيام الدولة الصهيونية من الفرات الى النيل ومن القدس الى مكة والمدينة .

ونبه القائد الى أن مخطط العدو الصهيونى القادم يستهدف جعل منطقة شمال السعودية وغرب العراق أى منطقة الحدود المشتركة للسعودية والعراق والاردن منطقة حراما بمرور الزمن وانه بفعل استمرار الضرب بالعصا اليهودية الغليظة التى أخضعت جنوب لبنان فان الجولة القادمة للعدو هى اكتساح شرق الاردن .

وأوضح القائد في رسالته أن أمن الأمة العربية ووجودها

أصبح معرضا بصورة فعلية للخطر الاسرائيلى .. هذه هى القضية الأساسية التى ينبغى دراستها ومناقشتها في مؤتمر القمة العربى القادم وانه مالم يتم تكريس الجهد العربى القومى لتحقيق هذا العمل فلا معنى للقمة العربية .. ومن الخيانة المشاركة فيها .

قائد الثورة يدلى بتصريح خاص لوكالة الجماهيرية للانباء حول دعوة الملك حسين الى التطوع لمقاتلة ايران

1982/1/29 م

أدلى الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم بتصريح خاص لوكالة الجماهيرية للانباء / قال فيه كنا نعتقد أن التطوع الذى دعا اليه الملك حسين ملك الاردن اليوم انما يوجهه من أجل تحرير فلسطين والقدس الشريف التى هى على مرمى البصر من منزل الملك حسين وليس من أجل القتال ضد ايران ..

ومضى القائد قائلا / ان تحليلنا للاوضاع العربية هو ان أمريكا قد ركبت الجواد العربى وبدأت توجهه الوجهة التى تريد خدمة لاهدافها وللاهداف الصهيونية ..

ولاحظ الاخ القائد في تصريحه ان الاقطار العربية المهدد وجودها بالكيان الصهيونى قد بدأت في استبدال العدو الحقيقى بعدو آخر . وبدأت تعطى ظهرها للعدو الحقيقى للامة العربية .. وتستمر في الدعوة لهذا الأمر الخطير .. وهى الدعوة التى تخدم الاهداف الامريكية والاسرائيلية ..

واضاف القائد / ان هذه الديماغوجية انما تعبر عن المهازل التاريخية التى تمثل فوق المسرح العربى الهزيل .. والصحيح هو ان تتجه كل البنادق العربية الى صدر العدو الصهيونى الذى يهدد الوجود العربى وترك ايران وشأنها وفي ذات الوقت .. نحن لنا موقف من هذه الحرب التى هى بين الدولتين الاسلاميتين العراق وايران ..

وقال القائد نحن ضد وقوعها أصلا ثم اننا ضد احتلال أى شبر من الاراضى العراقية ونحن ضد استعباد أى فرد من الشعب العراقي من قبل ايران / وايران تعلم هذا ولا نعتقد أنها تفكر في ذلك .. نحن لسنا مع ايران في أية محاولة منها لاحتلال أى شبر من الاراضى العربية أو استعباد أى عدد من أفراد الشعب العربى العراقي .. كما أننا ضد احتلال العراق لأية أرض ايرانية ..

واوضح القائد أن جهودنا تبقى دائما لانهاء هذه الحرب والالتجاء الى الحكمة والعقل .. ونعلن مسئوليتنا بأننا مستعدون لوقف هذه الحرب اذا ما عزم العرب على محاربة العدو الاسرائيلى . العدو الحقيقى المشترك لتحرير اراضيهم المحتلة ..

سلسلة تعميمات حركة اللجان الثورية

شعبة المنهج و التعميمات

مكتب الاتصال باللجان الثورية

طرابلس الجماهيرية

حسن يوسف اللمويتي

حسن يوسف اللمويتي